

الأصول الثلاثة (4) - سماحة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ - البناء العلمي

عبد العزيز آل الشيخ

جميع المكلفين ان يتعلموا دينهم وان يتفقهوا في دينهم. كل واحد من الرجال والنساء عليه يتفقه في دينه. عليه ان يتعلم ما لا يسعه جهلا واجد لائك مخلوق لعبادة الله. ولا طريق الى معرفة العبادة ولا سبيل اليها الا بالله. ثم بالتعلم والتفقه في الدين - 00:00:00
الواجب على المكلفين جميعا ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا ما لا يشأهم جهل. كيف يصلون؟ كيف يصومون؟ كيف يزكون؟ كيف يحجون؟ كيف يأمر المعروف وينهى عن المنكر. كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم؟ يتعلمون - 00:00:20

يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد - 00:00:39

اشرف الانبياء واشرف المرسلين وعلى اله وصحابه اجمعين وعلى من تبعهم باحسان الى يوم الدين بسم الله. بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمشاهدين قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى - 00:00:57
فان قيل لك من ربك؟ فقل ربي الله الذي رباني ورب جميع العالمين بنعمه وهو معبودي ليس لي معبود سواه. يقول الشيخ رحمه الله سؤال وجواب لتقريرها الاصل العظيم. والايامن بربوبية الله جل وعلا - 00:01:21

من ربك؟ من ربك؟ من خلقك من تعبد؟ من اذا هو خلقك؟ ومن شق سمعك وبصرك؟ من هو رب العالمين الذي رباني بالنعم كذا ايه رباني بالنعم نعم الذي ربي الله الذي رباني وربى جميع الذي رباني وربى جميع المخلوقين بنعمه - 00:01:38
فاذا من ربك ربي الله امر لا اشكال فيه ابي الله شك هذا امر لا اشكال فيه. اللي رباني وربى جميع العالم بنعمه. اي جميع العالم انسي وجنه حيوانه ناطقي حيوانه وجامده كل شيء كل الله الذي رباهم بالنعم - 00:02:04
وازد النعم عليهم اوجدنا من العدم وربانا بالنعم انشأنا بعد ان لم يكن شيئا. قال جل وعلا عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب. ثم قال له كن فيكون - 00:02:26

ربي رباني بالنعم رباني باعظم نعمة وهي نعمة الاسلام حيث عرفت ربي باسمائه وصفاته وان له اسماء حسنى وصفات علا فعرفت المعرفة التي رباني الله بها فوافق فطرة الاسلام التي فطر الله عنا عليها فامنت بالله ربا - 00:02:46
وامنت باسمائي وصفاته وامنت بكمال جمال وكمال ملكي وتمام شمول ملكه. قال الله وجل وعلا قل لمن يقول اليوم لله الواحد القهار. وقال جل وعلا الله خالق كل شيء. ربنا والله خالق - 00:03:08

ورب كل شيء ليس لرب سواه. رباني بالنعم فاعظم نعمة. نعمة الاسلام ان عرفت ربي باسمائه عبادته وعلمت ان حق المستحق ان يعبدون سواه. لان كمال اسمائه وصفاته دال على انه - 00:03:28
جل وعلا المستحق للعباد سواء وربى جميع كل العالم بنعمة قال جل وعلا ومن اياته خلق السماوات والارض وما بث بهما من دابة وهو على جمع اذا يشاء قدير. وقال كل وقال وكأي - 00:03:48

من دابة لا ترزقها الله يرزقنا واياكم وقال وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين وربى الذي رباني بنعمه. ربانا بنعم الاسلام. ربانا من الهواس. الله قال الله جل وعلا - 00:04:09

والله اخرج لكم من بطون امهاتكم. لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم قال والذي يقول هو الذي انشأكم

وجعلكم السمع والابصار والابصار قليلا ما تشكرون. اذا ربنا - [00:04:33](#)

قلوبنا وربنا بكمال تكامل اعضائنا فكل اعضائنا متكاملة ولقد خلقنا الانسان باحسن تقويم وقال جل وعلا لقد خلقنا الانسان في احسن

تقويم وقال يا ايها الانسان ما غرك بربك كريم الذي خلقك فسواك فعدلك. في اي صورة ما شاء ركبك - [00:04:54](#)

ربانا بالحواس كلها وبالسَّمْع والبصر والعقل واللسان والتفكير والادراك واعطانا ارادة واختيار وربى ورباني ورباني برحمته وفضله
نعم احسن الله اليك قال والدليل قوله تعالى الحمد لله رب العالمين وكل ما سوى الله عالم واحد من ذلك العالم. الحمد لله رب العالمين.

نحمده انه رب العالمين - [00:05:22](#)

وخالق العالمين والمبدع العالمين والاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم. وعندهم لا يعلم الا هو يعلم ما في البر والبحر.

وما تسقط من ورقة لا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض. ولا رطب ولا - [00:05:51](#)

الا في كتاب مبين. اذا والحمد لله رب اثنى عليه. فانه اثنى على نفسه والحمد لله رب خير ما اثنى عليه. حمد نفسه على خلق

السموات والارض الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. حمد - [00:06:11](#)

نفسه ان انزل الكتاب الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل عوجا. حمد نفسه بان جل وعلا يقيم العهد يوم القيامة. قال

الله جل وعلا وترى الملائكة حافين من حول العرش. يسبحون بحمد ربهم وقوضى بينهم بالحق - [00:06:34](#)

قيل الحمد لله رب العالمين. حمد نفسه انه ينتقم الظالمين. فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين والحمد لله على

كل حال. وبكل حال الحمد كل ربنا والشكر لكل ربنا جل وعلا. له الفضل وله المنة وله الدين الحسن. لا اله الا - [00:06:54](#)

الله لا نحصي احسن الله اليك. قال فان قيل لك بما عرفت ربك وكل ما سوى الله عالم وكل ما سوى الله عالم كل ما سوى الله

اعلم. فالعالم والعالم جمع عالم يعني العالمين جمع جمع عالم - [00:07:17](#)

فالعالم جمع عالم فكل ما سوى الله فهو من عالم. الله الله جل وعلا خالق العالم كله. والعالم كله الا ما سوى الله عالم الانس عالم

الجن عالم الطير عالم بهيمة الانعام - [00:07:40](#)

الحوثي في البحر جميع اشياء هو عالم بكل اشياء الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى وربى الحمد لله رب العالمين والله اعلم وانا

واحد من ذلك العناء انا وجزء من هذا العالم كله واحد من هذا العالم مختلف - [00:07:59](#)

على اشكاله وانواعه فسبحان الخالق له والمدير له والمتصرف كيف يشاء بحكمته وعدله ورحمته وعلمه احسن الله اليك. قال فان

قيل لك بما عرفت ربك فقل بآياته ومخلوقاته. ومن آياته يقول الشيخ رحمه الله سؤال - [00:08:19](#)

اذا قالك سائل بما اردت ربك هذا الرب هل ترى بعينيك عرفتھا؟ قال نعم ما اراه لانه بالدنيا ما يرى مطلقا وانما يرى الاخرة عرفت

بايات مخلوقاته فاياته ايه بقى؟ دالة على ربوبيته. ومخلوقاته العظيمة دالة على ربوبية جل وعلا. فالليل والنهار والشمس -

[00:08:39](#)

القمر ايات تدل على عظم ربه جل وعلا ان الشمس والقمر لا ينخسفان الموت عن حياته. ولكنهما ايتان يخوف الله بهما عباده الشمس

والقمر والنجوم والليل والنهار تعاقب الليل والنهار. يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل - [00:09:04](#)

يطول النهار ويقصر الليل يقصر الليل ويطول النهار. كلها نظاما محكم. ارجع البصر هل ترى من فطور؟ ثم ارجع البصر كرتين ينقلب

اليك البصر خاسئا وهو حسير. ومن آياته ومن آياته - [00:09:28](#)

الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر لانه مخلوقتان والسجود انه لخالق قيمة لا لذواتهما. السجود لخالقهما

ومسخرهما ومدبرهما. لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون. اذا في السجود عبادة فلا يليق عن

العبادة لغيره - [00:09:48](#)

لاي مخلوق كائن من المخلوقات لا الايات ولا المخلوقات. سجودي لرب العالمين الذي خلق هذه الكائنات وخلق هذه الامور ودبرها

وسخرها. قال الله جل وعلا ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر. لا تسجدوا للشمس - [00:10:18](#)

القمر واسجدوا لله الذي خلقهن اياه ان كنتم اياه تعبدون. وقال وقوله تعالى وقوله ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغزي الليل النهار والقمر والنجوم سخرات بسخرات بان مسخرات بامرهم. [00:10:38](#) - [00:10:38](#) الخلق - [00:10:38](#) والامر تبارك الله رب العالمين. هذه اياته العظيمة الشمس والقمر والليل والنهار من اعظم ايات دالة على عظيم شأنه الم تر الى الذي حاج ابراهيم ربي ان اتاه قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت. قال انا احيي واميت. قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق فاتي به من الكفر - [00:11:05](#) [00:11:05](#)

عدو الله لما قال انا اقام عليه يقول حجة قصيرة قال اذا كنت هذه الشمس تأتي من المغرب حول اطلعوا من المغرب وتقوموا بمشرك وبهت الذي كفر لان هذا امر مستحيل خالق الشمس والقمر ما يملك المخلوقون - [00:11:30](#) [00:11:30](#) انما هذا ملك الله وتدبير الله جل وعلا. والدال على كمال قدرته في تسخير الليل والنوى تعاقبه والنار والشمس والنجوم. كل هذا دليل على انه رب العالمين لا شريك لنا - [00:11:51](#) [00:11:51](#)

احسن الله اليك قال والدليل قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. وقال جل - [00:12:08](#) [00:12:08](#) وعلا لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون وفي هذه الاية الاخرى يا ايها الناس الاول واجب في القرآن يا ايها الناس اعبدوا ربكم اي وحدوا الذي - [00:12:27](#) [00:12:27](#)

والذي وخلق الذي من قبلكم هو خالق الخلق كلهم اجمعين خالق الخلق كل لا خالق سواه بغيره الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلهم يتقون. الذي جعل في الارض فراشا والسماء بناء. قال جل وعلا - [00:12:47](#) [00:12:47](#)

وكلوا من رزقه واليه النشور. دبروا هذه المخلوقات. دبروا هذه الايات التدبير لتعلموا من خلالها ان هناك ربا خالقا مدبرا حيا قيوم لا تأخذه سنة ولا يسمع كلامنا ويرى مكاننا ويعلم سرنا وعلا نيتنا وما تكون في شأن وما تتلوا - [00:13:08](#) [00:13:08](#)

من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا. اذا فلنعبد وحده دون سواه عبادة خاصة بان نجعل دعائنا ورجاءنا واستنصارنا واستغاثتنا واستعانتنا جاءنا انما له وحده لانه القادر على كل شيء وان ما سواه لا ينفع ولا ضراء ولا موتا - [00:13:38](#) [00:13:38](#)

لا حياة اولا شوري كل المخلوقات لا تنفخ ذلك انما المالك هو رب العالمين مالك النفع والضر والحياة والموت من رزقي والاجال. اذا فلنعبد من سواك قال ابن كثير الخالق لهذه الاشياء هو المستحق للعبادة. الذي خلق - [00:14:08](#) [00:14:08](#)

السماوات والارض رزقا لكم هذا الخالق ها هو المستحق يعبد. لكمال ربوبيته وعموم خلقه وجب ان يكون هو المعبود سواه. وان الذين عبدوا غيره انما هم ظلمة جهلة مبطلون لانهم وضعوا العبادة في غير موضعها فصار من اظلم الخلق - [00:14:28](#) [00:14:28](#)

ان الشرك لظلم عظيم. ومن عبد الله واتقاه وصلى وصام وحجل وقضى له. والتجأ اليه اه واستنصره واستغاث بي واستعان به فان هذا دليل على صحة الايمان التوحيد ولهذا من لقي الله بهذا التوحيد الخالق - [00:14:53](#) [00:14:53](#)

كان مآل الجنة برحمة ارحم الراحمين. وصلى الله وسلم وبارك على محمد. اللهم صلي قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما جميع المكلفين ان يتعلموا دينهم وان يتفقهوا في دينهم. كل واحد من الرجال والنساء عليه يتفقه في دينه - [00:15:13](#) [00:15:13](#)

عليه ان يتعلم ما لا يسعه جهلا هذا واجب لانك مخلوق لعبادة الله. ولا طريق الى ما للعبادة ولا سبيل اليها الا بالله ثم بالتعلم والتفقه في الدين الواجب على المكلف بالجميع ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا - [00:15:40](#) [00:15:40](#)